





وقعة مرج راهط ٦٤هـ/ ٦٨٤م

(دراسة في الرواة والمؤرخين من القرن 2- ٤هـ)

Marj Rahet Battle 64 HC \ 684 AC

(A Study of Narrators and Historians From The Second To The Fourth Century of Hijra)

إعداد الطالبة: فاطمه موسى

لجنة المناقشة

د. عامر بركات (رئيساً)

د. محسن يوسف

د. نظمي الجعبة

"قُدِّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في برنامج التاريخ العربي الإسلامي من كلية الدراسات العليا في جامعة بيرزيت، فلسطين".

٢٠١٢/ ٢٠١٣

وقعة مرج راهط ٦٤هـ/ ٦٨٤م

(دراسة في الرواة والمؤرخين من القرن 2- ٤هـ)

Marj Rahet Battle 64 HC \ 684 AC

(A Study of Narrators and Historians From The Second To The Fourth Century of Hijra)

فاطمه بدوي صالح موسى/ ١١٠٥٣٥٤

تموز ٢٠١٣

لجنة الإشراف والمناقشة

د. عامر بركات (رئيساً)

د. محسن يوسف (عضواً)

د. نظمي الجعبة (عضواً)

"قدِّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في برنامج التاريخ العربي الإسلامي من كلية الدراسات العليا في جامعة بيرزيت، فلسطين".

٢٠١٣

وقعة مرج راهط ٦٤هـ/ ٦٨٤م

(دراسة في الرواة والمؤرخين من القرن 2- ٤هـ)

Marj Rahet Battle 64 HC \ 684 AC

(A Study of Narrators and Historians From The Second To The Fourth Century of Hijra)

إعداد

فاطمه بدوي صالح موسى ١١٠٥٣٥٤

تموز ٢٠١٣

لجنة الإشراف والمناقشة

د. عامر بركات (رئيساً) ....

د. محسن يوسف (عضواً) ....

د. نظمي الجعبة (عضواً) ....

"قدّمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في برنامج التاريخ العربي الإسلامي من كلية الدراسات العليا في جامعة بيرزيت، فلسطين".

٢٠١٣

الإهداء

- إلى من أعطت... وأجزلت بعطائها... إلى رمز التضحية... والدتي العزيزة.

- إلى النور الذي ينير لي درب النجاح... إلى من دفعني لحُب العلم... وبه أزداد فخراً... والدي العزيز.

- إلى من هم أقرب إليّ من روحي... وبهم أستمد عزتي وإصراري... شقيقاتي مريم وجمانة، وأشقائي محمد، وعبد الرحمن، والقاسم، وعبد العزيز.

- إلى رفيق دربي... وشريك حياتي... خطيبي د. م علي صلاح.

- إلى من آنسنني في دراستي... وشاركنني همومي تذكاراً وتقديراً... صديقاتي منتهى سلامة، وأسماء عويس،، وروان موسى، وابتسام أبو ميزر، وهيا القاسم.

- إلى من كانو لي عوناً وسنداً... إلى أهلي في غربتي خاصة الأخت علا بياتنة، وزوجها أبو ليث، وعائلتهم.

شكر وتقدير

- أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من ساندني في إنجاز هذا العمل، وإخراجه إلى النور، وأخص بالذكر

  - د. عامر بركات الذي تفضّل بالإشراف على الرسالة

  - أعضاء لجنة المناقشة؛ د. محسن يوسف، ود. نظمي الجعبة

- دائرة اللغة العربية، تحديداً د. ختام سلمان، ود. عمر مسلم، اللذان قاما بمساعدتي بتدقيق الرسالة لغوياً، ود. ناصر الدين أبو خضير الذي كان له فضل في تقديم بعض الإرشادات والتوجيهات.

  - مكتبة جامعة بيرزيت، وأخص بالذكر؛ إيمان جريس، وعمر الزبن.

فهرس المحتويات

ملخص:

تتناول هذه الدراسة رواة ومؤرخي القرن الثاني حتى القرن الرابع الهجري تفاصيل وقعة مرج راهط عام ٦٤هـ/ ٦٨٤م، بعد تنحي الخليفة معاوية بن يزيد عن الحُكم ثم موته بشكل مفاجيء، حيث حدثت خلافات عديدة، فأنصار ابن الزبير أرادوا مبايعته ليصبح الخليفة، وهذا ما لا يقبله الأمويون فقام أنصار مروان بن الحكم بالمطالبة بتوليته أمر الخلافة أيضاً، مما أدى إلى اجتماع الطرفين في مرج راهط لحسم الأمر لأحدهما.

وتبحث هذه الدراسة في تباين الروايات التاريخية المتعلقة بوقعة مرج راهط بين الرواة والمؤرخين، فرغم أن القتال في الوقعة لم يستغرق سوى يوماً واحداً إلاّ أنّ روايات الرواة والمؤرخين قد تباينت بشكل كبير. افترضت الدراسة ثلاثة فرضيات للإجابة على مسألة تباين الروايات التاريخية؛ حيث أشارت الفرضية الأولى إلى أن حدوث الاختلاف عائد إلى مسألة تأخر عملية تدوين الأحداث التاريخية عند الرواة والمؤرخين. أما الفرضية الثانية فقد افترضت أن مسألة تباين الروايات يعود إلى أن تاريخ بني أمية قد كُتب زمن العباسيين أعداء الأمويين. في حين كانت الفرضية الثالثة حاملة لعدة تساؤلات بداخلها حيث بيّن أن الاختلاف يعود إلى أسباب مختلفة مثل العصبيات القبلية والأحزاب السياسية.

ولفحص هذه الفرضيات جميعها اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على روايات الرواة القريبين من الحدث زمانياً وتمثلت في الكلبي ت ١٤٦هـ/ ٧٦٣م إلى المدائني ت ٢٢٥هـ/ ٨٤٣م، الذين وردت رواياتهم في المصادر الإسلامية المختلفة. واعتمدت أيضاً على كتابات المؤرخين ابتداءً من خليفة بن خياط ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٥م إلى المسعودي ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م، وذلك لمعرفة طريقة كتابتهم حول وقعة مرج راهط وكيف صاغوها وعلى مَن أعتمدوا فيها، وما هي اختلافات الكتابات التاريخية من مؤرخ إلى آخر؟.

ومن خلال تتبع ودراسة وتحليل الروايات التاريخية تبيّن أن اختلاف الروايات المتعلقة بوقعة مرج راهط يعود إلى فرضيات وأسئلة الدراسة جميعها وذلك لأن الدراسة عالجت ثمانية رواة وسبعة مؤرخين بشكل أساسي وكل حالة كانت تمثّل نموذجاً خاصاً في طريقة روايتها وتدوينها لتفاصيل الحدث.

ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أربعة مناهج مختلفة؛ حيث تم استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على عرض مضمون ومحتوى الرواية، ثم المنهج النقدي المتمثل بوضع أسئلة منطقية وعقلية فيما يخص الرواية، حيث كان النقد إما سلبياً وذلك بتفنيد الرواية إذا كانت غير منطقية، أو إيجابياً بذكر ميزات تلك الرواية ومدى قربها من الحقيقة، والمنهج المقارن الذي يتم فيه مقارنة روايتين أو أكثر للوصول إلى الحقيقة، ومعرفة الرواية الأقرب للمنطق من غيرها، وأخيراً المنهج التحليلي الذي يقوم على تحليل الروايات التاريخية.

أما الدراسة من حيث المحتوى فتنقسم إلى أربعة فصول تليها الخاتمة؛ حيث تناول الفصل الأول عرضاً سريعاً لأكثر وأبرز الرواة والمؤرخين الذين لهم علاقة بموضوع البحث من حيث أنسابهم، وانتمائهم القبلي، والمذهبي، والسياسي، وثقافاتهم، ومصداقيتهم، وموقفهم من وقعة مرج راهط، وكيفية روايتهم لها. أما الفصل الثاني فقد تناول أسباب وقعة مرج راهط من وجهة نظر الرواة والمؤرخين من حيث مسألة خلع معاوية الثاني نفسه ثم موته، والبيعة لابن الزبير، وأمر البيعة لمروان بن الحكم. في حين اشتمل الفصل الثالث على مجريات وقعة مرج راهط من حيث تاريخ الوقعة ومدتها، وإخراج الضحاك بن قيس من دمشق إلى المرج، والإمدادت، وأعداد الجيوش، وأسماء القادة، ووصف الوقعة، وخدعة المهادنة، وأسماء القتلى وعددهم، وانتصار مروان بن الحكم ومبايعته، وهرب عمّال ابن الزبير. وعرض الفصل الرابع النتائج التي ترتبت على وقعة مرج راهط من نتائج مباشرة وغير مباشرة. أما الخاتمة فقد أظهرت ميول الرواة والمؤرخين عندما تطرقوا إلى موضوع الدراسة.

Abstract

This research examines how the narrators and historians of the second until the fourth centuries A.H (8^{th} - 11^{th} century A.D), described the events of the Marj Rahit Battle that occurred in the year 64 HD\ 684 AD. The battle took place after the abdication, followed by the sudden death, of Caliph Mauawiya Bin Yazid. There were many disputes for the caliphate between the supporters of Ibn Al-Zubayr, which was unacceptable among Umayyads, and the supporters of Marwan Ibn Al-Hakam. This led both parties to face each other in Marj Rahit to decide the matter.

This study looks into the different narrations of both narrators and chroniclers regarding the Battle of Marj Rahit. In spite of the fact that the battle itself lasted for one day, narrations of narrators and chroniclers are in great discrepancy. The study supposed three hypothetical questions behind this discrepancy in narrations. The first question posed that the discrepancy took place as a result of delay in documenting and recording of historical events by narrators and chroniclers. The second question posed that the discrepancy refers the fact that the Umayyad history was recorded during the era of their enemies, the Abbasids. The third question carried several inquiries within its folds and showed that discrepancies relate to different causes like tribal loyalty and political parties.

In order to answer all of these questions, the study basically relied on first hand narratives by contemporary narrators to the event. They are represented by Al Kalbi (D 146 A.H. /763 A.D.) and Al Madaini (D 225 A.H./843 A.D.) whose narrations appeared in different Islamic references. It also relied on records of chroniclers starting with Khalifa Ibn Khayyat (D 240 AH./ 855 A.D.) and Al Masudi (D 346 AH. / 957A.D.) for the purpose of identifying their approach in recording the Battle of Marj Rahit, way of narration and references they relied on as well as the variances in historical records from one historian to another.

Based on tracking, studying and analyzing of historical narrations, it was found out that the variance in narrations of the Battle of Marj Rahit refers to all the study questions since it basically addressed and tackled eight narrators and seven chroniclers. Each one represented a special and unique approach in his narration and documentation of the details of this abovementioned event.

To achieve the goal of the study, the researcher used four different methods: the descriptive, the critical, the comparative and the analytical. The descriptive method describes the narrative and its content. The critical method, through asking logical questions about the narrations, critiques of the narration as either negative which means to refute the narration, or positive by mentioning the features of that narration and how closely it depicts the facts. The comparative method compares narrations to find out the closest narration to the

facts. Finally, the researcher used the analytical method that was based on the analysis of the historical narrations to offer some new facts.

The study, in terms of content, is divided into four chapters followed by a conclusion. The first chapter presents the most prominent of the narrators and historians in terms of their tribal, religious, political, and cultural affiliations. Their credibility, their attitude towards Marj Rahit Battle, and how they told their narrations was also taken into consideration.

The second chapter deals with the causes of Marj Rahit Battle from the perspective of the narrators and historians in terms of the abdication and death of Mu'awiya II, and the allegiance to Ibn Al-Zubayr or to Marwan Ibn Al-Hakam.

The third chapter includes the events of Marj Rahit Battle: supplies, names of the leaders, number of soldiers, description of the battle, duration of the battle, the year it occurred, the truce trick, number and names of the dead soldiers, chasing Dahhaak Bin Qais from Damascus to Marj Rahit, the victory of Marwan Ibn Al-Hakam and oath allegiance to him, and the fleeing of Ibn Al-Zubayr's soldiers.

The fourth chapter shows the direct and the indirect results of Marj Rahit Battle. Finally, the conclusion, however, shows tha biases of the narrators and historians in documenting the events of Marj Rahit battle.

المقدمة:

كانت فترة حكم معاوية الثاني ٦٤هـ/ ٦٨٤م، منذ بدايتها إلى نهايتها مليئة بالأحداث التاريخية المهمة حيث أشار البعض أنه بدأ حكمه بالاعتزال عن السياسة، وأشار البعض الأخر أن خطبة معاوية الثاني ثم تنحيه عن الخلافة وموته أدى إلى فراغ سياسي لابد من ملئه، مما دعا ابن الزبير الذي كان متواجداً في مكة بالدعوة إلى نفسه للخلافة بشكل علني وصريح لأنه رأى نفسه الأحق بها وساعده على ذلك وجود أنصار له، وفي المقابل قام مروان بن الحكم ممثلاً عن البيت الأموي بأخذ البيعة لنفسه مما ساعده على ذلك وجود أنصار وموالين له أيضاً.

لم يتطرق الباحثون في دراساتهم للرواة والمؤرخين ذوي العلاقة بوقعة مرج راهط، حيث يلاحظ أن هناك اختلافاً كبيراً بين الروايات التاريخية من راوٍ إلى أخر ومن مؤرخ إلى أخر، لهذا سوف تبدأ الدراسة بعملية فحص لهؤلاء الرواة وتتبع مدى قرب هذا الراوي أو ذاك من الحدث زماناً ومكاناً ومعرفة انتمائه المذهبي وولائه السياسي، وتتبع مصادر رواياته. كما ستتطرق الدراسة إلى المؤرخين من باب اختيارهم لروايات وقعة مرج راهط ثم معرفة ما أضافوه من جديد على روايات السابقين، وستتتبع الدراسة الروايات والكتابات التاريخية التي تعود للفترة الزمنية الواقعة بين القرن الثاني والقرن الرابع الهجري/ القرن الثامن والحادي عشر الميلادي.

تتمثل إشكالية الدراسة بالرغم من أن القتال في وقعة مرج راهط لم يستغرق سوى يوم واحد إلاّ أنّ روايات الرواة والمؤرخين قد تباينت بشكل كبير. فهل يعود هذا التباين لتأخر عملية تدوين الأحداث التاريخية عند الرواة والمؤرخين، أم لأن التاريخ الأموي كُتِبَ زمن العباسيين أعداء الأمويين أم إلى أسباب أخرى؟

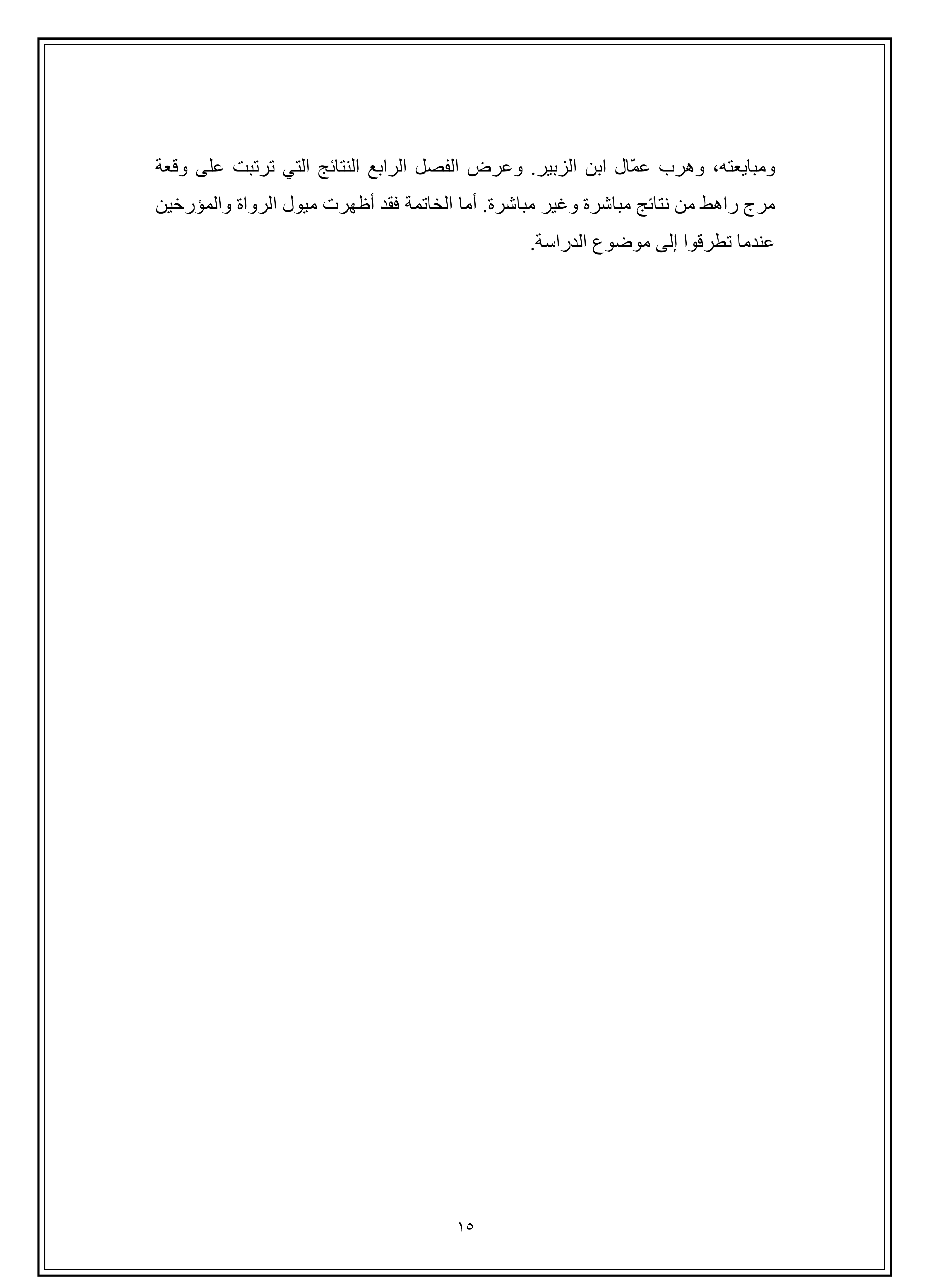
تأتي أهمية هذه الدراسة بكونها أول دراسة تعالج وقعة مرج راهط سنة ٦٤هـ/ ٦٨٤م، بشكل وصفي نقدي مقارن تحليلي، من خلال تتبع الرواة والمؤرخين ونقد رواياتهم إما إيجاباً أو سلباً. فهي تتناول بالنقد والمقارنة والتحليل آثار الرواة والمؤرخين في صياغتهم لأحداث الوقعة سياسياً وثقافياً وقبلياً، وذلك من خلال دراسة تفاصيل حياتهم، ثم محاولة التوصل إلى الأسباب التي أدت إلى اختلاف الروايات التاريخية بين الرواة من ناحية منطقية.

تم استخدام أربعة مناهج تاريخية مختلفة للوصول إلى هدف الدراسة؛ وهو الاقتراب من صحة تفاصيل الأحداث؛ تمثل المنهج الأول بوصف مضمون الروايات المختلفة. ثم المنهج النقدي الذي يقوم على وضع أسئلة منطقية عقلية تحتوي نقداً سلبياً وذلك بتفنيد الرواية إذا كانت غير منطقية، أو نقداً إيجابياً وذلك بذكر ميزات تلك الرواية ومدى خلوها من الإضافات. ثم المنهج المقارن، وذلك لمقارنة روايتين تاريخيتين أو أكثر للوصول إلى الرواية الأقرب إلى الصحة. وأخيراً؛ تم استخدام المنهج التحليلي الذي يقوم على تحليل الروايات التاريخية وتقديم شيء إضافي جديد.

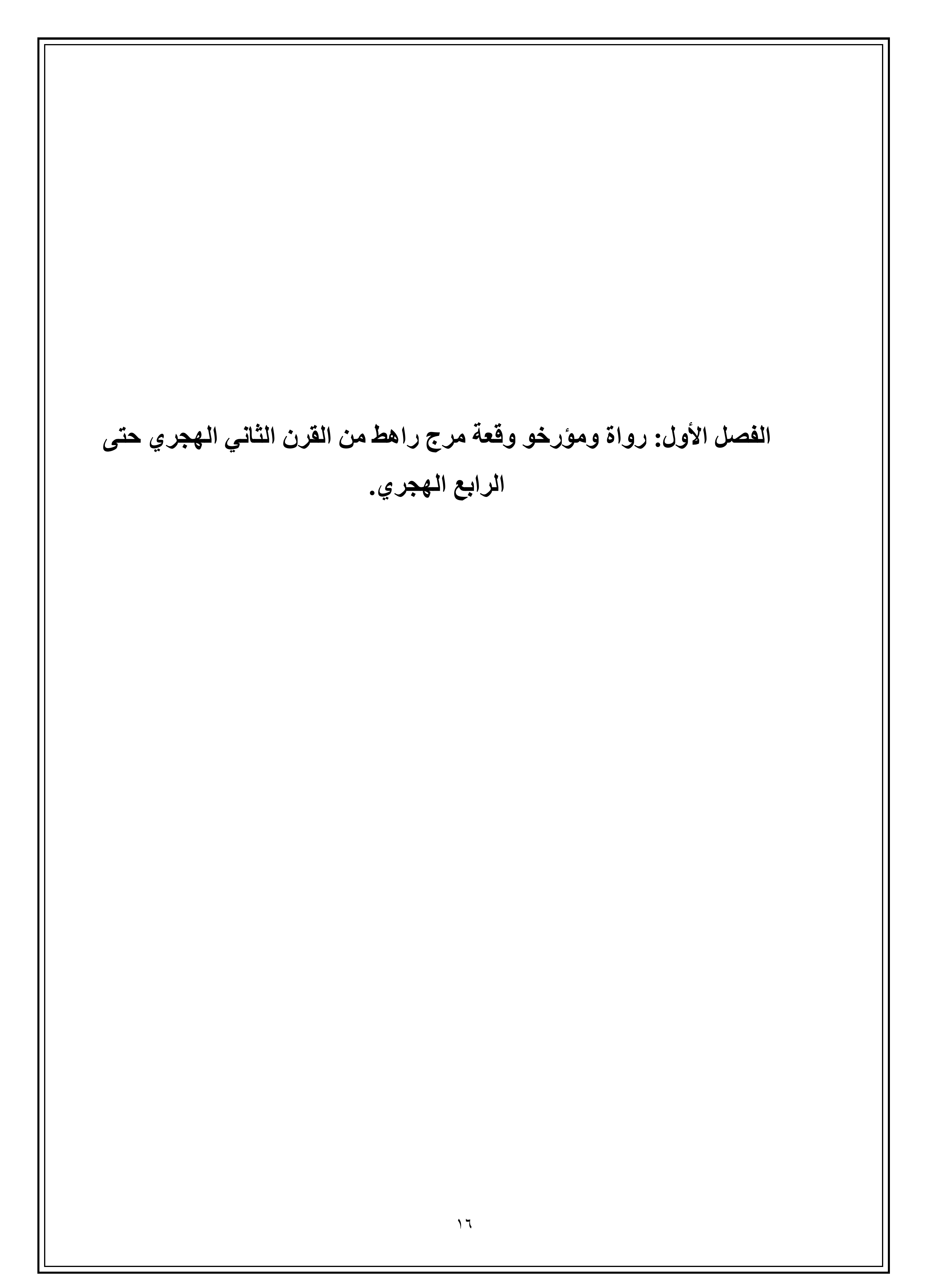
اعتمدت الدراسة أساساً على المصادر الأولية للروايات التاريخية منذ بداية القرن الثاني حتى القرن الرابع الهجري، وتكونت المصادر من كتب التراجم والسير والفقه والفهارس والمعاجم، والقليل من المراجع والأبحاث الحديثة المعاصرة.

تمثلت صعوبات الدراسة في عملية جمع المعلومات، وذلك بسبب عدم وصول الكتابات التاريخية كاملة، حيث أن الكتب الموجودة عبارة عن روايات تاريخية متفرقة، وبالتالي كانت الصعوبة في تجميع كل ما يتعلق بوقعة مرج راهط، ثم تصنيفها للحصول على صورة شبه كاملة عن تلك الوقعة. يمكن وصف عملية جمع روايات الدراسة، وقرأتها، ثم إعادة تصنيفها من حيث قربها الزمني من الحدث ومعرفة مدى منطقيتها بالعمل الشاق والبطيء.

أما الدراسة من حيث المحتوى فتنقسم إلى أربعة فصول تليها الخاتمة؛ حيث تناول الفصل الأول عرضاً سريعاً للرواة والمؤرخين الذين رووا وكتبوا حول وقعة مرج راهط من حيث أنسابهم، وانتمائهم القبلي، والمذهبي، والسياسي، وثقافاتهم، ومصداقيتهم، وموقفهم من وقعة مرج راهط، وكيفية روايتهم لها. أما الفصل الثاني فقد تناول أسباب وقعة مرج راهط من وجهة نظر الرواة والمؤرخين من حيث مسألة خلع معاوية الثاني نفسه ثم موته، والبيعة لابن الزبير، وأمر البيعة لمروان بن الحكم. في حين اشتمل الفصل الثالث على اختلاف أو اتفاق الرواة والمؤرخين حول مجريات وقعة مرج راهط من حيث تاريخ الوقعة ومدتها، وإخراج الضحاك بن قيس من دمشق إلى المرج، والإمدادت، وأعداد الجيوش، وأسماء القادة، ووصف الوقعة، وخدعة المهادنة، وأسماء القتلى وعددهم، وانتصار مروان بن الحكم



ومبايعته، وهرب عمّال ابن الزبير. وعرض الفصل الرابع النتائج التي ترتبت على وقعة مرج راهط من نتائج مباشرة وغير مباشرة. أما الخاتمة فقد أظهرت ميول الرواة والمؤرخين عندما تطرقوا إلى موضوع الدراسة.



الفصل الأول: رواة ومؤرخو وقعة مرج راهط من القرن الثاني الهجري حتى الرابع الهجري.

الفصل الأول: رواة ومؤرخو وقعة مرج راهط من القرن الثاني الهجري حتى الرابع الهجري.

يتطرق هذا الفصل إلى رواة وقعة مرج راهط، وسيتم تتبع الروايات التاريخية حسب تسلسلها الزمني، كما سيتطرق إلى المؤرخين الذين تناولوا وقعة مرج راهط، والإضافات التي أضافها المؤرخون تجاه روايات الرواة. هذا من ناحية الموضوع، أما من الناحية الزمنية فيبحث الفصل في الرواة والمؤرخين الذين عاشوا في القرن الثاني الهجري حتى نهاية القرن الرابع الهجري.

يأتي في مقدمة أولئك الرواة، **الكلبي** (ت ١٤٦هـ/ ٧٦٣م)[١]: وهو محمد بن السائب ابن بشير بن عمرو الكلبي أبو النضر[٢] وقيل أبو سعيد[٣]، أحد علماء الكوفة[٤] بالتفسير

[١] ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت٢٣٠هـ/٨٤٥م). **الطبقات الكبرى**. ج٨. ط١. تحقيق محمد عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠. ج٦. ص٣٤١-٣٤٢؛ ابن النديم، محمد بن إسحق بن محمد الوراق (٤٣٨هـ/١٠٤٦م). **الفهرست**. ط٢. تحقيق إبراهيم رمضان. بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٧. ص١٢٤؛ ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م). **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**. ج٧. ط١. بيروت: دار صادر، ١٩٩٤. ج٤. ص٣٠٩- ٣١١؛ الدارمي البستي، محمد بن حبان بن معبد (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م). **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**. تحقيق محمود زايد. ط١. ج٣. حلب: دار الوعي، ١٩٧٦. ج٢. ص٢٥٣-٢٥٦؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (٧٤٨هـ/١٣٤٧م). **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**. ج٥٢. ط٢. تحقيق عمر عبد السلام التدمري. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٣. ج٩. ص١٦٧-١٦٨؛ اليافعي، عبد الله بن أسعد بن سليمان (ت٧٦٨هـ/١٣٦٠م). **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧. ص٢٣٦-٢٣٧؛ ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن المنذر التميمي (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م). **الجرح والتعديل**. ج٩. ط١. حيدر آباد الدكن، دار إحياء التراث العربي: الهند، بيروت. ١٩٥٢. ج٧. ص٢٧٠-٢٧١؛ البيهقي، أحمد بن الحسين بن موسى (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م). **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**. ج٧. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٥. ج١. ص٣٦؛ الطرابلسي، إبراهيم بن محمد بن خليل (ت٨٤١هـ/١٤٣٧م). **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**. بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧. ص٢٣٠؛ وراجع أيضا: **دائرة المعارف الإسلامية**. الشارقة: مركز الشارقة للإبداع الفكري، ١٩٩٨. "الكلبي". حسن حبشي. ج٢٧. ص٨٦٢٢-٨٦٢٣؛ إسماعيل أمين، البغدادي. **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥١. ج٢. ص٧؛ كارل بروكلمان. **تاريخ الأدب العربي**. ترجمة عبد العليم النجار. القاهرة: دار المعارف: ١٩٦١. ج٣، ص٣٠؛ عبد العزيز الدوري. **بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب**. بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٦٠. ص٤٠-٤١؛ شاكر مصطفى. **التاريخ العربي والمؤرخون، دراسة في تطور علم التاريخ ومعرفة رجاله في الإسلام**. ط١. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩. ج١. ص١٩٠-١٩١؛ محمد أحمد ترحيني. **المؤرخون والتأريخ عند العرب**. بيروت: دار الكتب العلملية، د.س. ص٦٨.

[٢] أبو الفلاح الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن العماد (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م). **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**. ج١١. ط١. دمشق، بيروت: دار ابن كثير، ١٩٨٦. ج٢. ص٢١١.

[٣] الدارمي البستي. **المجروحين**. ج٢. ص٢٥٣.

[٤] عبد العزيز سالم. **التاريخ والمؤرخون العرب**. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٦. ص٧١

والأخبار وأيام الناس، من نسّابي كلب[٥] حيث إن قبيلته في الشام مهدت له الاتصال بعلم الأنساب إلى جانب علمه بالأدب والأخبار[٦]، وتشير دراسته للأنساب إلى محاولته لجمع الروايات القبلية معتمداً على أفضل نسّابة في كل قبيلة[٧]. وقد ذكر ابن النديم كتابا واحدا له فقط "تقسيم القرآن"[٨]، وقيل اسمه "تفسير القرآن"[٩]. وقال ابن عدي عن الكلبي **"ليس لأحد تفسير أطول من تفسير الكلبي"**[١٠].

اتُهم الكلبي بالسبئية؛ أي أنه من أتباع عبد الله بن سبأ الذين يقولون إن علياً لم يمت، وسيعود إلى الدنيا قبل قيام الساعة ليملأها عدلاً كما ملئت ظلماً[١١]، كما اتهم بالكذب والرفض[١٢]. وقال عنه أبو عوانة: **"سمعت الكلبي يتكلم بشيء من تكلم به كفر"**[١٣]، أما جد الكلبي بشر بن عمرو ووالده السائب وأعمامه عبيد وعبد الرحمن فقد شهدوا وقعة الجمل مع علي[١٤] سنة ٣٦هـ/٦٥٦م[١٥]، فدعم الكلبي وأقاربه للعلويين عرضّهم للنقد بشكل عام والكلبي بشكل خاص فقالوا عنه **"روايته ضعيفة جدا"**[١٦]. إذاً مالت عائلة الكلبي منذ ظهور الحروب الأهلية في الفترة الإسلامية إلى جانب علي بن أبي طالب.

وشهد محمد بن السائب وقعة دير الجماجم مع عبد الرحمن بن محمد الأشعث[١٧] سنة ٨٢هـ/٧٠١م[١٨]. توفي الكلبي سنة ١٤٦هـ/٧٦٣م[١٩]، وقيل أول عام ١٥٠هـ/٧٦٧م[٢٠]، وقد قارب على الثمانين سنة[٢١].

---

[٥] جواد علي. **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**. ط٤. بيروت: دار الشافي، ٢٠٠١. ج١٥. ص٣٣٤

[٦] مصطفى. **التاريخ العربي**. ص١٩٠.

[٧] الدوري. **بحث**. ص٤٠؛ سالم. **التاريخ والمؤرخون**. ص٤٨.

[٨] ابن النديم. **الفهرست**. ص١٢٤.

[٩] البغدادي. **هدية العارفين**. ج٢. ص٧.

[١٠] الذهبي. **تاريخ الإسلام**. ج٩. ص١٦٧.

[١١] الدارمي البستي. **المجروحين**. ج٢. ص٢٥٣.

[١٢] الذهبي. **تاريخ الإسلام**. ج٩. ص١٦٧.

[١٣] الذهبي. **تاريخ الإسلام**. ج٩. ص١٦٧.

[١٤] ابن سعد. **الطبقات**. ج٦. ص٣٤١.

[١٥] اليافعي. **مرآة الجنان**. ج١. ص٧٩.

[١٦] ابن سعد. **الطبقات**. ج٦. ص٣٤٢.

[١٧] **المصدر السابق**. ج٦. ص٣٤٢؛ ابن خلكان. **وفيات الأعيان**. ج٤. ص٣١٠.

[١٨] الطبري. **تاريخ**. ج٦. ص٣٤٦.

[١٩] اليافعي. **مرآة الزمان**. ص٢٣٦؛ ابن النديم. **الفهرست**. ص١٢٤؛ أبو الفلاح الحنبلي. **شذرات الذهب**. ج٢. ص٢١١.

وردت روايات الكلبي في مصدر واحد، وعددها خمس روايات قصيرة مختلفة المواضيع، فقد اشتملت على تسليم الخلافة من حسّان بن مالك إلى مروان بن الحكم، وإنقاذ محرز بن حزيب لمروان بن الحكم من القتل، ومقتل الضحاك، ومقتل همام بن قبيصة، كما احتوت على تسعة أبيات من الشعر[٢٢]. تم نقل روايات الكلبي بواسطة ابنه هشام وحفيده عباس، بشكل سماعي أو عنه مباشرة.

أما **عوانة بن الحكم** (ت ١٥٨هـ/ ٧٧٥م)[٢٣]: فهو عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض[٢٤] بن وزر بن عبد الحارث الكلبي[٢٥] الضرير[٢٦]، وكنيته أبو الحكم[٢٧]. كان جده (والد أبيه) عبداً خياطاً وجدته أمة سوداء لآل أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي وله إخوة موالٍ[٢٨]. رغم أن أصل عوانة من الموالي إلا أنه كان من المعروفين في التاريخ وذلك بسبب علمه،

---

[٢٠] الذهبي. **تاريخ الإسلام**. ج٩. ص١٦٧.

[٢١] **دائرة المعارف الإسلامية**. "الكلبي". ج٢٧. ص٨٦٢٢.

[٢٢] البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داوود (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م). **جمل من أنساب الأشراف**. ج١٣. ط١. تحقيق سهيل زكار، ورياض الزركلي. بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦. ج٦. ص٢٦٨، ص٢٧٠، ص٢٧٧- ٢٧٨.

[٢٣] ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م). **معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)**. ج٧. ط١. تحقيق إحسان عباس. بيروت: دار الغرب الاسلامي، ١٩٩٣. ج٥. ص٢١٣٣-٢١٤٩؛ أبو الحسن الكوفي، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م). **تاريخ الثقات**. ط١. د.م: دار الباز، ١٩٨٤. ص٣٧٧؛ ابن النديم. **الفهرست**. ص١١٩- ١٢٠؛ الذهبي. **تاريخ الإسلام**. ج٧. ص٢٠١؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م). **نكث الهميان في نكت العميان**. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧. ص٢٠٧-٢٠٨؛ ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب (ت٦٣٧هـ/١٢٣٩م). **تاريخ إربل**. ج٢. تحقيق سامي الصقار. العراق: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠. ج٢. ص٥٤٧؛ الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/١٤١٤م). **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**. ط١. د.م: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠. ص٢٢٦؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م). **لسان الميزان**. ج٧. ط٢. تحقيق دائرة المعارف النظامية- الهند. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. ١٩٧١. ج٤. ص٣٨٦؛ وانظر أيضا: البغدادي. **هدية العارفين**. ص٨٠٤؛ الدوري. **بحث**. ص٣٦- ٣٧؛ مصطفى. **التاريخ العربي**. ص١٢٨، ص١٧٩-١٨٠؛ جواد علي. **المفصل**. ج١. ص١١٥-١١٦؛ ترحيني. **المؤرخون**. ص٦٢-٦٣؛ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي. **الأعلام**. ج٨. ط١٥. بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢. ج٥. ص٩٣؛ بكر عبد الله، غيهب. **طبقات النسابين**. الرياض: دار الرشيد، ١٩٨٧. ص٣٢.

[٢٤] ابن حجر. **لسان الميزان**. ج٤. ص٣٨٦

[٢٥] ابن النديم. **الفهرست**. ص١١٩؛ غيهب. **طبقات**. ص٣٢

[٢٦] ابن المستوفي. **تاريخ إربل**. ج٢. ص٥٤٧.

[٢٧] الصفدي. **نكث الهميان**. ٢٠٧

[٢٨] ياقوت الحموي. **معجم الأدباء**. ج٥. ص٢١٣٤؛ الصفدي. **نكث الهميان**. ص٢٠٧

حيث اعتبر من علماء الكوفة في الأخبار خاصة، والفتوح والشعر والفصاحة عامة[٢٩]، وكان له أخ اسمه عيّاض عمل في في النحو والأدب[٣٠]. أما أبوه فكان عالماً بأيام العرب وأنسابها وولي ولايات كثيرة[٣١].

لم يُذكر عوانة بجرح أو تعديل؛ لأنه قلّ أن روى حديثا مسنداً[٣٢]، فهو لم يهتم بعلم الحديث لكرهه الإسناد[٣٣]، لذلك كان يروي أخباره دون سند. وقد ألّف عوانة كتابين عنوان الأول "سيرة معاوية وبني أمية"، والثاني "كتاب التاريخ"، وهو أول كتاب تاريخي يحمل اسم التاريخ[٣٤]. للأسف فُقِدَ هذان الكتابان، ولم يبق منهما إلاّ ما تناثر لدى المؤرخين الذين أخذوا عنه[٣٥].

ركّز عوانة على روايات قبيلته كلب[٣٦]، واتُهم بأنه كان عثمانيا (نسبة إلى عثمان بن عفان)، يضع الأخبار لصالح بني أمية[٣٧]، وأشار بعض المؤرخين أن عوانة لم يعرض إلا رواية بني كلب المناصرة للشاميين والمعارضة لعلي وأتباعه[٣٨]. لكن نجد أخرين قد أبرزوا رواية لعوانة متأسفاً فيها لفشل محمد النفس الزكية العلوي الذي خرج على الخليفة المنصور[٣٩]. إن انتقاء المؤرخين لبعض الروايات ثم الحُكم على عوانة من خلالها بأنه أموي أو علوي أمراً غير مقبول. إذ كان يجب القول بأن عوانة عرض روايات الشاميين والعلويين على حد سواء.

---

[٢٩] ابن النديم. **الفهرست**. ص١١٩؛ ياقوت الحموي. **معجم الأدباء**. ج٥. ص٢١٣٤.

[٣٠] ياقوت الحموي. **معجم الأدباء**. ج٥. ص٢١٣٦

[٣١] القفطي، جمال الدين علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م). **إنباه الرواة على أنباه النحاة**. ج٤. ط١. بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٣.ج٢. ص٣٦١.

[٣٢] الصفدي. **نكث الهميان**. ص٢٠٧.

[٣٣] ياقوت الحموي. **معجم الأدباء**. ج٥. ص٢١٣٥.

[٣٤] جواد علي. **المفصل**. ج١. ص١١٦؛ مصطفى. **التاريخ العربي**. ص١٣٥، ص١٧٩.

[٣٥] مصطفى. **التاريخ العربي**. ص١٢٨

[٣٦] الدوري. **بحث**. ص١٢٤.

[٣٧] ياقوت الحموي. **معجم الأدباء**. ج٥. ص٢١٣٥؛ الصفدي. **نكث الهميان**. ص٢٠٧؛ الزركلي. **الأعلام**. ج٥. ص٩٤.

[٣٨] هاملتون جب. **دراسات في حضارة الإسلام**. ترجمة إحسان عباس، محمد نجم، محمود زايد. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٤. ص١٥١.

[٣٩] داوود صموئيل مرغوليوث. **دراسات عن المؤرخين العرب**. ترجمة حسين نصار. بيروت: دار الثقافة، ١٩٢٩. ص٩٧.

روى كثيرون عن عوانة منهم هشام بن الكلبي[٤٠]، والهيثم بن عدي[٤١]، والمدائني[٤٢]، وأبو عبيدة[٤٣]. اختلف المؤرخون في سنة وفاة عوانة فمنهم من ذكر أنه توفي سنة ١٤٧هـ/٧٦٤م[٤٤]، ومنهم من ذكر أنه توفي سنة ١٥٨هـ/٧٧٤م[٤٥]، فقد ذكر الصولي[٤٦] أنه توفي سنة ١٤٧هـ/٧٦٤م في الشهر الذي مات فيه الأعمش[٤٧]، في حين ذكر المدائني أنه توفي سنة ١٥٨هـ /٧٧٤م في السنة التي مات فيها المنصور[٤٨].

أورد المؤرخون ست روايات لعوانة بن الحكم في أربعة مصادر مختلفة، اشتملت على سرد سريع للأحداث بعد وفاة معاوية الثاني وتفاصيل تتعلق بالوقعة وثلاث خطب (معاوية الثاني، حسّان بن مالك، روح بن زنباع)، والعديد من الحوارات المختلفة حول أمر البيعة (فيها طابع الحوار)، وثلاثة وعشرين بيت شعر (في أمر البيعة، مقتل همام بن قبيصة)، لكن الأبيات الشعرية عند البلاذري تختلف عن الأبيات الشعرية عند الطبري من حيث ترتيبها وكلماتها وعددها[٤٩]. وقد وردت روايات عوانة بشكل مباشر منه، أو عن طريق الهيثم بن عدي، أوأبي مسعود الكوفي.

---

[٤٠] الذهبي. **سير أعلام**. ج٧. ص٢٠١.

[٤١] ياقوت الحموي. **معجم الأدباء**. ج٥. ص٢١٣٤.

[٤٢] ياقوت الحموي. **معجم الأدباء**. ج٥. ص٢١٣٤؛ ابن حجر العسقلاني. **لسان الميزان**. ج٤. ص٣٨٦.

[٤٣] ابن المستوفي. **تاريخ إربل**. ج٢. ص٥٤٧

[٤٤] الدوري. **بحث**. ص٣٦؛ سالم. **التاريخ**. ص٦٩

[٤٥] مرغوليوث. **دراسات**. ص٩٧.

[٤٦] الصولي: هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن صول، أبو بكر، كان نديما لجماعة من الخلفاء وجمع أشعارهم وكتب أخبارهم، توفي سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م. أنظر عنه: كمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ/١١٨١م). **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**. ط٣. تحقيق إبراهيم السامرائي. الزرقاء: مكتبة المنار، ١٩٨٥. ص٢٠٤-٢٠٥.

[٤٧] ياقوت الحموي. **معجم الأدباء**. ج٥. ص٢١٣٤؛ الذهبي. **سير أعلام**. ج٧. ص٢٠١. الأعمش: هو سليمان بن مهران، أبو محمد، المعروف بالأعمش الكوفي، وهو إمام مشهور. توفي سنة ١٤٧هـ/٧٦٤م. أنظر عنه: ابن خلكان. **وفيات الأعيان**. ج٢. ص٤٠٠-٤٠٣.

[٤٨] ابن المستوفي. **تاريخ إربل**. ج٢. ص٥٤٧؛ الذهبي. **تاريخ الإسلام**. ج٩. ص٣٦٦؛ ياقوت الحموي. **معجم الأدباء**. ج٥. ص٢١٣٤.

[٤٩] البلاذري. **أنساب الأشراف**. ج٦. ص٢٦٣-٢٦٧، ص٢٦٩، ص٢٧٠-٢٧١، ص٢٧٤-٢٧٥، ص٢٨١-٢٨٢؛ محمد بن جرير، الطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م). **تاريخ الرسل والملوك**. ج١١. ط٢. بيروت: دار التراث، ١٩٦٦. ج٥. ص٥٣٠-٥٣٤، ص٥٣٥-٥٣٨؛ ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ/١١٧٥م). **تاريخ دمشق**. ج٨٠. تحقيق عمر العمروي. دمشق: دار الفكر، ١٩٩٥. ج٥٧. ص٢٥٤، ج٦٢. ص٣٧١، ص٣٧٢؛ ابن منظور الأنصاري، محمد بن مكرم بن علي (ت٧١١هـ/١٣١١م). **مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر**. ج٢٩. ط١. تحقيق روحية النحاس، رياض مراد، محمد مطيع. دمشق: دار الفكر، ١٩٨٤. ج٢٤. ص١٨٣.

كان **أبو مخنف** (ت ١٥٧هـ/٧٧٤م) [٥٠]: لوط بن يحيى بن مخنف بن سليمان من قبيلة الأزد[٥١]، من أهل الكوفة في حين اعتبره البعض من أهل البصرة[٥٢]. كان راويةً عالماً بالسير والأخبار[٥٣]، ولكن الأخبار عليه أغلب[٥٤]. مَال جده مخنف بن سليمان إلى علي بن أبي طالب، فورث أبو مخنف الميل للعلويين[٥٥].

لأبي مخنف تصانيف في الفتوح وحروب الإسلام[٥٦]، ويقال إنه كتب اثنين وثلاثين كتاباً[٥٧] منها: الردة، وفتوح الشام، وفتوح العراق، والجمل، وصفين، ومرج راهط وبيعة مروان ومقتل

---

[٥٠] ابن النديم. **الفهرست**. ص١٢٢؛ البغدادي. **هدية العارفين**. ج١. ص٨٤١-٨٤٢؛ ياقوت الحموي. **معجم الأدباء**. ج٥. ص٢٢٥٢-٢٢٥٣؛ الذهبي. **تاريخ الإسلام**. ج٩. ص٥٨١؛ صلاح الدين، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م). **فوات الوفيات**. ج٤. ط١. تحقيق إحسان عباس. بيروت: دار صادر، ١٩٧٤. ج٣. ص٢٢٥-٢٢٦؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م). **الوافي بالوفيات**. ج٢٩. تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث، ٢٠٠٠. ج٢٤. ص٣٠٥-٣٠٦؛ المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م). **مختصر الكامل في الضعفاء**. ط١. تحقيق أيمن الدمشقي. القاهرة: مكتبة السنة، ١٩٩٤. ص٦٤٥؛ الجرجاني، أحمد بن عدي (ت٣٦٥هـ/٩٧٥م). **الكامل في ضعفاء الرجال**. ج٩. ط١. تحقيق عادل عبد الموجود، وعلي معوض. بيروت: الكتب العلمية، ١٩٩٧. ج٧. ص٢٤١؛ ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م). **الاستيعاب في معرفة الاصحاب**. ج٤. ط١. تحقيق علي البجاوي. بيروت: دار الجيل، ١٩٩٢. ج٤. ص١٤٦٧؛ ابن الأثير الجزري، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م). **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. ج٨. ط١. تحقيق علي معوض، وعادل عبد الموجود. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤. ج٥. ص١٢٢؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (٧٤٨هـ/١٣٤٧م). **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. ج٤. ط١. تحقيق علي البجاوي. بيروت: دار المعرفة، ١٩٦٣. ج٣. ص٤١٩-٤٢٠؛ وانظر أيضا: مقبل هادي الوادعي. **رجال الحاكم في المستدرك**. ط٢. د.م: مكتبة صنعاء الأثرية، ٢٠٠٤. ج٢. ص١٤١-١٤٢؛ غيهب. **طبقات**. ج١. ص٣٣؛ الزركلي. **الأعلام**. ج٥. ص٢٤٥؛ الدوري. **بحث**. ص٣٥-٣٦؛ سالم. **التاريخ والمؤرخون**. ص٦٧-٦٨؛ مصطفى. **التاريخ العربي**. ص١٧٧-١٧٩؛ مرغوليوث. **دراسات**. ص٩٦-٩٧؛ ترحيني. **المؤرخون**. ص٦١-٦٢؛ أكرم محمد زيادة. **المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري**. ج٢. القاهرة: دار ابن عفان، د. س. ج٢. ص٧٥١.

[٥١] صلاح الدين. **فوات الوفيات**. ج٣. ص٢٢٥.

[٥٢] **المصدر السابق**. ج٤. ص١٤٦٧.

[٥٣] ابن الأثير. **أسد الغابة**. ج٥. ص١٢٢.

[٥٤] ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م). **المعارف**. ط٢. تحقيق ثروت عكاشة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢. ص٥٣٧.

[٥٥] سالم. **التاريخ والمؤرخون**. ص٦٨.

[٥٦] ياقوت الحموي. **معجم الأدباء**. ج٥. ص٢٢٥٢.

[٥٧] ترحيني. **المؤرخون**. ص٦٢؛ مرغوليوث. **دراسات**. ص٩٦.

الضحاك بن قيس[٥٨]، حيث عالج في كل كتاب حدثاً واحداً، لذلك تعد كتبه إما رسائل عن مواقع أوعن وفيات المشهورين أو أحداث كان لها أهميتها في التاريخ[٥٩].

عُدّ أبو مخنف أعلم الإخباريين بأمر العراق وأخبارها وفتوحها[٦٠]، لكن علماء الحديث ضعفوه لاستخدامه الإسناد بشيء من التسامح[٦١]، حيث أشار الذهبي إلى أنه إخباري ضعيف لايوثق به[٦٢]، ووصفه ابن عدي بأنه شيعي محترق صاحب أخبار الشيعة فقط[٦٣]، إن تلك الآراء والاتهامات لاتضّعف من مكانة أبي مخنف كراوٍ وإخباري لأحداث التاريخ، لأن التاريخ والحديث علمان منفصلان، فإذا كان ضعيفاً في جانب ليس شرطاً أن يكون ضعيفاً أيضاً في الجوانب المختلفة.

وكان للحزبية والإقليمية أثرها الكبير في الكتابات التاريخية، فأبو مخنف لديه ميول علوية وعراقية[٦٤]، حيث ركّز على روايات قبيلته من الأزد، وأورد أيضاً روايات لقبائل أخرى كهمدان، وطيّىء وكنده وتميم[٦٥]. توفي سنة ١٥١هـ/٧٦٨م[٦٦]، وقيل سنة ١٧٥هـ/٧٩١م[٦٧]، وقيل ١٥٧هـ/٧٧٣م[٦٨] وهي الأرجح.

أورد المؤرخون روايتين لأبي مخنف جاءتا في مصدرين، الأولى قصيرة، والثانية طويلة جدا، وقد اشتملت رواياته على أربعة وأربعين بيتاً من الشعر، وسرد لاختلاف أمر البيعة لمروان بن الحكم، ووقعة مرج راهط ومقتل الضحاك[٦٩].

ذكر أبو مخنف أسماء الرواة الذين نقل عنهم رواياته (مصادره) مثل عبد الملك بن نوفل بن مساحق وحبيب بن كرّة، وهما قد شهدا الوقعة في الجانب الأموي. لكن أبو مخنف في بعض

---

٥٨ ابن النديم. **الفهرست**. ص١٢٢؛ البغدادي. **هدية العارفين**. ج١. ص٨٤١-٨٤٢.

٥٩ مرغوليوث. **دراسات**. ص٩٧.

٦٠ ابن النديم. **الفهرست**. ص١٢٢.

٦١ الدوري. **بحث**. ص٣٤؛ مصطفى. **التاريخ العربي**. ص١٧٨.

٦٢ الذهبي. **ميزان الاعتدال**. ج٣. ص٤١٩.

٦٣ الوادعي. **رجال الحاكم**. ج٢. ص١٤١.

٦٤ الدوري. **بحث**. ص١٢٣

٦٥ مصطفى. **التاريخ العربي**. ص١٧٨.

٦٦ غيهب. **طبقات**. ص٣٣.

٦٧ البغدادي. **هدية العارفين**. ج١. ص٨٤١.

٦٨ صلاح الدين. **فوات الوفيات**. ج٣. ص٢٢٥؛ الصفدي. **الوافي بالوفيات**. ج٢٤. ص٣٠٦؛ الذهبي. **سير أعلام**. ج٧. ص٣٠٢.

٦٩ البلاذري. **أنساب الأشراف**. ج٦. ص٢٧٢، ص٢٧٥-٢٧٦، ج٧. ص٤٣-٤٤؛ الطبري. **تاريخ الرسل**. ج٥. ص٥٣٨، ص٥٣٩-٥٤٤.

الروايات قام بالسرد عن مجهولين مثل قوله **"حدثني رجل من بني عبد ود من أهل الشام، قال حدثني من شهد مقتل الضحاك"**[٧٠]، وبالتالي لم يفصح عن مصدره في مثل تلك الروايات.

اعتبر **الليث بن سعد** (ت ١٧٥هـ/ ٧٩٢م)[٧١] من الفقهاء: وهو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي[٧٢]، أبو الحارث[٧٣]، ولد سنة ٩٣هـ/٧١٢م أو ٩٤هـ/٧١٣م[٧٤] في قرية قرقشنة[٧٥] أسفل مصر في

---

[٧٠] الطبري. **تاريخ الرسل**. ج٥. ص٥٣٨.

[٧١] ابن سعد. **الطبقات الكبرى**. ج٧. ص٥١٧؛ ابن النديم. **الفهرست**. ص ٢٤٨؛ أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م). **تاريخ بغداد وذيوله**. ج٢٤. ط١. تحقيق مصطفى عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧. ج١٣. ص٤- ١٥؛ ابن تغري بردي، جمال الدين بن يوسف بن عبد الله الظاهري (ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م). **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**. ج١٦. مصر: دار الكتب، د.س. ج٢. ص٨٢؛ ابن منظور الأنصاري. **مختصر تاريخ**. ج١. ص٢٤٦؛ الذهبي. **سير أعلام**. ج٧. ص٢٠٤- ٢١٩؛ الدارمي البستي. **الثقات**. ج٧. ص٣٦٠؛ أبو سعيد الصدفي. **تاريخ ابن يونس**. ج١. ص٤١٨- ٤٢٠؛ الشيرازي، إبراهيم بن علي (ت٤٧٦هـ/١٠٨٣م). **طبقات الفقهاء**. تحقيق إحسان عباس. ط١. بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٧٠. ص٧٨؛ أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصاري (ت٣٦٩هـ/٩٧٩م). **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**. ج٤. ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢. ص٤٠٥؛ أبو بكر بن منجويه، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (ت٤٢٨هـ/١٠٣٦م). **رجال صحيح مسلم**. تحقيق عبد الله الليثي. ج٢. ط١. بيروت: دار المعرفة، ١٩٨٧. ج٢. ص١٥٩-١٦٠؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (٧٤٨هـ/١٣٤٧م). **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**. ط١. تحقيق محمد عوامة. جدة: مؤسسة علوم القرآن، ١٩٩٢. ص١٥١؛ محي الدين الحنفي، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي (ت٧٧٥هـ/١٣٧٣م). **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**. ج٢. كراتشي: مير محمد كتب خانه، د.س. ج١. ص٤١٦-٤١٧؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م). **تهذيب التهذيب**. ج١٢. ط١. الهند: دائرة المعارف النظامية، ١٩٠٥. ج٨. ص٤٥٩-٤٦٥؛ الذهبي. **ميزان الاعتدال**. ج٣. ص٤٢٣؛ ابن المنذر التميمي، عبد الرحمن بن محمد (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م). **الجرح والتعديل**. ج٩. ط١. حيدر آباد الدكن، دار إحياء التراث العربي: الهند، بيروت. ١٩٥٢. ج٧. ص١٧٩-١٨٠؛ الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أسحق بن موسى بن مهران (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م). **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**. ج١٠. القاهرة: دار السعادة، ١٩٧٤. ج٧. ص٣١٨-٣٢٧؛ ابن المستوفي. **تاريخ إربل**. ج٢. ص٢٢٨؛ ابن خلكان. **وفيات الأعيان**. ج٤. ص١٢٧؛ النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م). **نهاية الأرب في فنون الأدب**. ج٣٣. ط١. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٣. ج١. ص٣٩٤- ٣٩٥؛ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م). **المتفق والمفترق**. ج٣. ط١. تحقيق محمد الحامدي. ج٣. ص١٨٠٤؛ ابن أيوب البغدادي، عمر بن أحمد ابن عثمان بن أحمد بن محمد (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م). **تاريخ أسماء الثقات**. تحقيق صبحي السامرائي. ط١. الكويت: الدار السلفية، ١٩٨٤. ص١٩٦؛ ابن منده العبدي، محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى (ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م). **فتح الباب في الكنى والألقاب**. ط١. تحقيق محمد الفاريابي. الرياض: مكتبة الكوثر، ١٩٩٦. ص٢٥٠؛ النووي، محي الدين يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م). **تهذيب الأسماء واللغات**. ج٤. بيروت: دار الكتب العلمية، د.س. ج٢. ص٧٣-٧٤؛ ابن قتيبة الدينوري. **المعارف**. ج١. ص٥٠٥؛ الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م). **المعرفة والتاريخ**. ج٣. ط٢. تحقيق. اكرم العمري. بيروت: د.د، ١٩٨١. ج١. ص٤٥؛ ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م). **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**. ج١٩. ط١. تحقيق محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢. ج٩. ص١٢؛ أبو سعد المروزي، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م). **الأنساب**. ج١٣. ط١. تحقيق عبد الرحمن اليماني وآخرون. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٢. ج١٠. ص٣٨٣. وانظر أيضاً: دائرة المعارف الإسلامية. الشارقة: مركز الشارقة للإبداع الفكري، ١٩٩٨. "الليث بن سعد". حسن شكري. ج٢٨. ص ٨٨٨٨-٨٨٩٠؛ أكرم محمد زيادة. **المعجم الصغير**